١٩٨٩/١٢/٢٧

• شهدت مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة نشاطاً سياسياً خاصاً في ظل الاضراب العام الذي اعلنته وشمل القطاعات كافة. وأعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مناطق اريحا ونابلس ومخيم قلنديا وقرية قرعون مناطق عسكرية مغلقة في وجه وفود السلام الاجنبية، ومنعت الصحافيين من مرافقة وفد أجنبي الى مدينة بيت ساحور، التي شملها امر الغلق. كما أُعلن منع التجول في مناطق فلسطينية أخرى، منها قرية الجانية وجنيد ومنطقتا الحرم والسوق في الخليل. وأُلقي افراد من حرس الحدود الاسرائيليين، خلال صدامات مع شبان الانتفاضة، قنبلة غاز على منزل محمد الحسيري، فأصيب طفله (٢٠ يوماً) باختناق، كما اصيبت زوجته وعدد من الجيران (**الاتحاد**، ١٩٨٩/١٢/٢٨). وبلغت حصيلة جرحى الاشتباكات، في عموم الضفة والقطاع، ٧٥ جريحاً فلسطينياً؛ كما أسفرت حملات الدهم والاعتقال عن احتجاز عشرين مواطناً آخرين (**الدستور**، ١٩٨٩/١٢/٢٨).

• طالبت حركة تسومت الاسرائيلية وزير الداخلية الاسرائيلية بطرد المطران ديزموند توتو على الفور. وقال عضو الكنيست رفائيل ايتان، زعيم الحركة، انه منذ وصل المطران توتو الى اسرائيل لم يفوّت اي فرصة للتنديد باسرائيل واعلان تضامنه مع م.ت.ف. (**دافار**، ١٩٨٩/١٢/٢٨).

• حالت أوساط امنية اسرائيلية دون دخول اثنين من بين مبادري ومنظمي اجتماع السلام الدولي الذي يعقد في نهاية الاسبوع في القدس، وهما عضو برلمان من فنلندا، ورئيس اللجنة التحضيرية الاوروبية لعقد الاجتماع ميكوتولوسكي، الذي اعتقل أمس الاول، عندما وصل مطار بن ـ غوريون وأُصعد الى طائرة، وأُبعد الى فرانكفورت. كذلك منع دخول الخوري جان ماري لمبرت، المقيم في جنيف ليدير اعمال المنظمات غير الحكومية التي تتعاطف مع القضية الفلسطينية من جانب الامم المتحدة (**دافار**، ١٩٨٩/١٢/٢٨).

• وصل اسرائيل، صباح امس، ٤٦٠ مهاجراً يهودياً من الاتحاد السوفياتي. وهذا أكبر عدد من المهاجرين السوفيات يصل اسرائيل في يوم واحد خلال السنوات العشر الاخيرة. وقد تمّ استيعاب المهاجرين بشكل مباشر في أماكن عدة في اسرائيل (**دافار**، ١٩٨٩/١٢/٢٨).

• طلب وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، من الحكومة الاسرائيلية ان يأتي وفدها الى الاجتماع الثلاثي بموقف يعبّر عن رأيها مجتمعة، وليس عن رأي قسم منها، بقصد دفع عجلة السلام في المنطقة الى أمام (**نيويورك تايمز**، ١٩٨٩/١٢/٢٨).

١٩٨٩/١٢/٢٨

• تصاعدت حدّة الاشتباكات بين المواطنين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة وقوات الاحتلال الاسرائيلية، فوقع أعنفها في حي الشجاعية، في غزة، ومخيم المغازي، فيما دعت جماعة «المكابي» الاسرائيلية الى تدمير مسجد قبّة الصخرة والمسجد الاقصى وازالتهما من الوجود. وذكرت تقارير حول الاشتباكات ان حوالى ٨٥ مواطناً جرحوا، واعتقل آخرون، خلال عمليات دهم قامت بها القوات الاسرائيلية. في المقابل، تمكّنت القوات الضاربة الفلسطينية من تحطيم، واعطاب، حوالى ٣٥ سيارة اسرائيلية، واضرمت النار في حافلة في ساحة المهد، في بيت لحم (**الدستور**، ١٩٨٩/١٢/٢٩).

• ادّعى رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، بأنه على الرغم من اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا، فان سوريا مستمرة بالاعداد لحرب ضد اسرائيل. واعلن شامير، في حضور قادة فرع تل ـ أبيب لحزب الليكود، الذين عقدوا اجتماعاً في «متسوده زئيف»، ان التغييرات التي يشهدها العالم لم تصل، حتى الآن، الى منطقة الشرق الاوسط (**هآرتس**، ١٩٨٩/١٢/٢٩). ووصف شامير خطة اسرائيل للتسوية بأنها «مبادرة منطقية»، وقال انه ينبغي القبول بكل ما جاء فيها. وأضاف: «يجب الّا ننسى ان كل المباحثات الجارية اليوم مع الدول الكبرى والولايات المتحدة الاميركية تدور حول مبادرتنا السلمية، التي تمثّل الحدّ الأعلى للتنازلات» (**المصدر نفسه**).

١٩٨٩/١٢/٢٩

• وقعت مصادمات عنيفة في القدس بين آلاف المتظاهرين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، عقب أكبر تظاهرة سلمية منذ اندلاع الانتفاضة، فجرح العشرات، بينهم الطبيب السويسري ناغو همبرت (٣٩ عاماً)، واعتقل جنود الاحتلال عشرات آخرين. وكان نحو ثلاثة آلاف متظاهرة، فلسطينية واسرائيلية ومن دعاة السلام الاوروبيات، قد شاركن في تظاهرة